

## من آداب التناجي

١٤ عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً

فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ »

[رواه البخاري برقم ٦٢٩٠ ومسلم برقم ٢١٨٤].

اختر أقرب العبارات التالية لموضوع الحديث وتتوافق مع موضوع الوحدة، ثم دونها في أعلى الصفحة:  
البعد عما يحزن المسلمين - من آداب التناجي - النهي عن تناجي اثنين دون الثالث

### معاني الكلمات

| الكلمة         | معناها                            |
|----------------|-----------------------------------|
| يتناجى         | يتحدث سراً                        |
| تختلطوا بالناس | تنضموا إليهم ويتحدث بعضهم مع بعض  |
| فإن ذلك يحزنه  | لأن ذلك يؤذيه ويدخل الحزن في نفسه |

## من معاني الحديث وإرشاداته



- ١ دين الإسلام دين شامل حرم إيذاء الآخرين ، وهذا يدل على عظم حرمة الإنسان .
- ٢ ينبغي عليك مراعاة شعور الآخرين ، فتجنب ما يثير الشك أو الريبة في نفوسهم ، مثل :  
• إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجَ اثنان دون الثالث ، أو كنتم جماعة فلا تتناجوا دون أحدكم .

### الخلوة مع امرأة أجنبية

### عدم الذهاب للأماكن المشبوهة

- ٣ تناجي الاثنين دون الثالث يسبب مفسد ، منها :

### انتشار العداوة والبغضاء

### يسبب الوقوع في سوء الظن

- ٤ المحرم في تناجي الاثنين إذا كان معهما ثالث ، أما لو كانوا أربعة أو أكثر فتناجى اثنان دون البقية فجائز ، كما يجوز تناجي الاثنين دون الثالث إذا أذن لهما في ذلك .
- ٥ الشيطان يحرص على أن يوقع في نفس من استثنى من النجوى الأوهام والشكوك ، فعلى من وقع منه التناجى أن يعتذر من أخيه ويبين له ما كان منه من نجوى .

## فكر

إذا كنتم خمسة فلا يجوز أن يتناجى أربعة دون الخامس ، لماذا؟

مراعاة لمشاعره وحتى لا يئزغ الشيطان بينهم فيظنهم

يتحدثون عنه حديثاً يكرهه

## تطبيقات سلوكية

- إذا كنا ثلاثة فإني أجنب التناجى مع صاحبي دون الثالث مراعاة لمشاعره .
- أجنب التناجى بالغية والنميمة والإضرار بالآخرين .





س ١: ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (x) عند الإجابة غير الصحيحة مما يأتي:

- أ. يحرم التناجي بين اثنين دون الثالث ، لأن في ذلك أذية له . (X)
- ب. إذا كان في المجلس أربعة فلا يجوز أن يتناجي اثنان دون البقية . (X)
- ج. صاحب وضوء النبي ﷺ هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه . (✓)

س ٢: على ماذا يدل تحريم الإسلام للنجوى؟  
**يدل على مراعاة شعور الآخرين من إخواننا المسلمين**

س ٣: مراعاة مشاعر الآخرين أدب إسلامي ، مثل لبعض الصور في مراعاة مشاعر الآخرين من

**حياتك اليومية . التبسم عند لقاء أخي والإفراح له في المكان**

س ٤: ما الواجب على من كان في مجلس هو ثالثهما فتاجيا دونه؟

**السماح لهم بهذا وعدم الشك**

#### معلومات إثرائية

- شرع الإسلام أحكاماً كثيرة يظهر فيها مراعاة المشاعر ، ونشر الألفة والمحبة بين المسلمين ، ومن تلك الأحكام:
- مشروعية القول الحسن واختيار الكلمات والألفاظ المناسبة ، قال تعالى: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ﴾ [سورة الإسراء: ٥٣].
- مشروعية التهنية في الأعياد وعند الزواج وعند قدوم المولود . . . ونحو ذلك ، ومشروعية التعزية في حال وفاة قريب له أو صديق .
- استحباب زيارة المريض ، والدعاء له وتذكيره بالصبر والاحتساب .
- مشروعية ابتداء السلام ورده .
- استحباب التبسم عند اللقاء ، ومنع القطيعة والتهاجر .
- الحث والترغيب في قضاء حاجة الآخرين .

## أسئلة عامة

س ١ : تعميق الألفة وقطع أسباب الفرقة من مقاصد الإسلام، كيف تستدل على هذا القول من حديث (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى...).

**إذا كنا ثلاثاً فإني أجتنب التناجى مع صاحبي دون**

**الثالث مراعاة لمشاعره**

س ٢ : ما الحديث الذي ورد عن النبي ﷺ في الوصية بأخذ القرآن من عبدالله بن مسعود رضى الله عنه؟

**قال عليه الصلاة والسلام: من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد**

س ٣ : ما الموقف الذي يتخذه من تعرض لموضع ريبة واتهمه الناس وهو بريء؟ **أن يوضح الأمر لمن شاهده**

س ٤ : في حديث صفية رضى الله عنها دلالة على اهتمام الإسلام بالمرأة ومحافظة عليها، بين ذلك .

**لما قام رسول الله من الاعتكاف ليرجع**

**صفية إلى بيتها للحفاظ عليها**

س ٥ : ما حكم التناجى في الحالات الآتية:

أ. صديقان يتحدثان معاً بصوت خافت ، ثم دخل عليهما صديق ثالث فقطعا حديثهما وتكلما في موضوع

**مشروع**

آخر وبصوت مرتفع .

ب. أثناء جلوسك في المجلس مع اثنين من أصدقائك ، أخذتا يتحدثان باللغة الانجليزية التي لا تجيدها .

**غير مشروع**



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

ترك مواقف الريب ومظان التهم  
حسن الظن بالآخرين  
تطبيق ويقتدي بهدي رسول الله  
وهذه هي آداب الدنيا والدين؛ فالإسلام من محاسنه  
الابتعاد عن مواضع التهم والشبهات

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

تطبيق ما شرعه الله  
عدم التناجي  
عدم الشك بالآخرين  
التمس الاعذار للناس  
الاقتراء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم